نموذج استرشادى

**جامعة بنها الفرقة:الثالثة**

**كلية الآداب اختبار مادة:تاريخ أوروبا الحديث( تخلفات )**

**قسم التاريخ والآثار كود المادة: BU\_FART\_HIST33**

**الشعبة:التاريخ /عامة زمن الاختبار: ساعتان**

**امتحان الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2017 /2018م**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**أجب عن سؤلين فقط مما يلى :**

**السؤال الأول:**

**ــــــــــــــــــــ**

**ناقش بالتحليل الظروف الممهدة للثورة الفرنسية .**

**السؤال الثاني:**

**ــــــــــــــــــــــــــ**

**أكتب ما تعرفه عن:**

1. **سقوط سجن الباستيل .**
2. **دور رجال الدين في فترة الأصلاح الديني .**

**السؤال الثالث :**

**ــــــــــــــــــــــــــ**

**ما هو تقيمك لمبادئ مارتن لوثر .**

**السؤال الرابع :**

**ــــــــــــــــــــــــــــــ**

**ناقش مع التحليل خصائص عصر النهضة الأوربية .**

**مع تمنياتنا بالتوفيق**

**أ.د.م/ نجلاء محمد عبد الجواد**

**السؤال الأول:**

**ــــــــــــــــــــ**

**ناقش بالتحليل الظروف الممهدة للثورة الفرنسية .**

**الأسباب الاجتماعية**

تمثلت الأسباب الاجتماعية في النظام الطبقي البعيد عن أبسط قواعد العدالة، فالمجتمع الفرنسي كان يتألف من ثلاث طبقات يأتي على رأسها طبقة النبلاء يليها رجال الدين وأخيراً الطبقة الثالثة La Tiers وهي الطبقة الوسطى (عمال وفلاحين)، وعليها كل الواجبات، وكان لطليعة هذه الطبقة البرجوازية المتنورة النصيب الأكبر في تحريك الثورة وقيادتها، خصوصاً في الأدوار الأولى من قيامها.

**الأزمة الاقتصادية**

تأتي الأسباب الاقتصادية التي تمثلت في الأزمة المالية، والتي تعود إلى عهد الملكين لويس الرابع عشر (1643-1715) ولويس الخامس عشر (1715-1774)، ثم حدوث أزمة اقتصادية خانقة في عام 1788 بسبب سوء المحاصيل، أدت إلى حصول مجاعة، وأخيراً جاء تردد الملك لويس السادس عشر Louis XVI، الذي كان في بداية حكمه (1774) شديد الرغبة في الإصلاح، إلا أنه كان ضعيف الشخصية والإرادة بعكس زوجته النمسوية الأصل الملكة ماري أنطوانيت التي كانت حديدية الإرادة وافرة الذكاء، كما اتصفت بسيطرتها على زوجها الذي كانت تدعوه بـ«الرجل المسكين».

**الأسباب المباشرة**

توالت بفرنسا مند [1786](https://www.marefa.org/1786" \o "1786) مواسم فلاحية رديئة أثرت بشكل مباشر على الإنتاج الفلاحي فانتشرت المجاعة و اشتد الشقاء على الفلاحين لدرجة تحول عدد من سكان البوادي لقطاع طرق. و رغم الأزمة فلم يتأخر النبلاء في المطالبة بالواجبات الفيودالية مما سبب حنق الجماهير على أصحاب الامتيازات.

أثرت الأزمة الفلاحية على باقي القطاعات من صناعة و تجارة و ضرائب فأمام قلت مداخيل الخزينة الملكية اضطر الوزراء لفرض ضرائب جديدة على النبلاء. إلا أنها أثارت غصب هذه الفئة فقرروا العصيان و المطالبة بعقد المجالس العامة للأمة. ففي صيف 1788 أصبح النظام الملكي الفرنسي مهددا من قبل جميع الهيئات التي اتفقت على المطالبة بعقد المجالس العامة لدراسة الوضع مع الحكومة قصد اتخاذ التدابير لمعالجة الوضع. واضطر الملك لقبول الاقتراح و تم عقد المجالس يوم فاتح ماي [1789](https://www.marefa.org/1789" \o "1789).

حاول الملك التصدي للجمعية الوطنية التي سيطر عليها نواب الطبقة الثالثة الفقيرة بقيادة البرجوازية المثقفة، فاستدعى على عجل في بداية شهر تموز 1789 قوات المرتزقة من السويسريين والألمان إلى فرساي، وأقال في 11 تموز وزير المالية المحبوب نيكر Nécker. أدت هذه الخطوة إلى انتشار الشائعات عن مؤامرة أرستقراطية هدفها تجويع الشعب، حيث أن سعر الخبز ارتفع في 14 تموز إلى درجة لم تعرفها فرنسة من قبل. استغل هذا الوضع عدد من القادة الثوريين أمثال مارا Marat وديمولان Desmoulins وقادة الجماهير لمهاجمة مخازن الأسلحة في مستودعات الأنفاليد الحكومية. وعمت الفوضى مدينة باريس، فنُهبت مخازن السلاح الخاصة من قبل العامَّة الذين سيطروا على دار البلدية واتخذوها مركزاً لحركتهم، وشكلوا الحرس الأهلي تحت قيادة الجنرال لافاييت[ر] La Fayette، ثم هاجموا رمز الظلم «سجن الباستيل» في 14 تموز 1789، وبعد استسلام حاميته وقتلها وتحرير ما وجدوه من سجناء، انتقلت عدوى الثورة التي كانت عفوية وغير موجهة ضد النظام الملكي، والتي كانت تطالب بالإصلاح، إلى المقاطعات الفرنسية، فهاجمت الجماهير قصور النبلاء وبعض الأديرة، ودمرت وأحرقت كل ما يثبت امتيازات الكنيسة في مناطقهم ومكاتب الضرائب، وشكلت حرساً أهلياً على غرار باريس.

أجبرت هذه الأحداث الملك على إبعاد الجيش عن مدينة باريس وإعادة الوزير نيكر، واعتمد علم الثورة الفرنسية المثلث الألوان، وأبعد عدداً من الوزراء المكروهين من الشعب، وزار باريس في 17 تموز حيث قوبل بالهتاف والترحاب على موقفه المعتدل. وفي 4 آب 1789، صدرت عن الجمعية الوطنية قرارات من أجل تثبيت الثورة وامتصاص نقمة الشارع، كان أهمها إلغاء الحقوق الإقطاعية، التي تمثلت بضريبة العشر الكنسية والعدالة الإقطاعية، ونظام السخرة، وإعلان المساواة التامة في الحصول على الوظائف العامة بين جميع المواطنين، وكان هذا يعني انهيار النظام القديم وتدشين مجتمع فرنسي جديد، مجتمع الحرية والمساواة والإخاء. ثم توالت الخطوات الثورية، فأعلنت الجمعية الوطنية الفرنسية في 26 آب وثيقة حقوق الإنسان، كحق الحرية والأمن والملكية ومقاومة الظلم، وبأن الأمة الفرنسية هي مصدر السلطات. ورفض الملك التوقيع على هذه القرارات الثورية، واستدعى قوات المرتزقة الأجانب، إلى فرساي من جديد، واختفى الخبز من الأسواق، فقررت ربات المنازل الزحف على فرساي في 5 تشرين أول، وكادت تدخل القصر الملكي لولا تدخل الحرس الوطني، وهكذا أجبر الملك والملكة بطلب من الجنرال لافاييت على العودة إلى باريس في 6 تشرين الأول، ولحقت به الجمعية الوطنية بعد بضعة أيام، وهذا معناه وضع الجمعية والملك تحت أنظار الشعب.

أدت هذه الأحداث المتلاحقة بعدد كبير من النبلاء ورجال الدين المعادين للثورة، وعلى رأسهم شقيق الملك الكونت دارتوا (الملك شارل العاشر فيما بعد)، إلى الهجرة إلى الحدود الإيطالية والألمانية والبلجيكية، حيث بدؤوا من هناك يتآمرون ضد الثورة مع البلدان المضيفة لهم لإعادة النظام القديم وامتيازاته إلى فرنسة. وفي 21 حزيران 1791، قام الملك وعائلته بالهرب من باريس سراً، إلا أنه اكتُشف أمره، وأُعيد تحت حراسة مشددة إلى باريس، وأُوقف عن ممارسة أعماله من قبل الجمعية الوطنية الفرنسية حتى إعلان الدستور الجديد. إضافة إلى الجمعية الوطنية والملك والبلاط، كان هناك بعض التيارات السياسية ممثلة بالنوادي السياسية التي كان أهمها نادي اليعاقبة Les Jacobins، وأشهر قادته روبسبير Robespierre ونادي الكوردلييه Club des Cordeliers، وكان أكثر يسارية من النادي السابق في بدايته، ومن أشهر قادته دانتون Danton.

**السؤال الثاني:**

**ــــــــــــــــــــــــــ**

**أكتب ما تعرفه عن:**

1. **سقوط سجن الباستيل .**
2. **دور رجال الدين في فترة الأصلاح الديني .**

الباستيل كان في بدايته حصنًا لدفاع عن باريس ضد هجمات الأعداء و تحول بعد ذلك سجنًا لمعارضي الحكم الملكي تم إنشاءه نا بين عامي 1370 و 1383 ميلادية كان حصن و تحول لسجن لمعارضين السياسين الدينيين ثم تحول على مدار سنوات الملكية الفرنسية رمزًا من رموز الطغيان و الظلم و منه إنطلقت الشرارة الأولى لثورة الفرنسية عام 1789و تعتبر فرنسا إلى يومنا هذا يوم سقوط الباستيل يوم عيد لها و تطلق عليه اليوم القومي لفرنسا من أجل سقوط حصن الباستيل 14 يوليو 1789 مبلادية .

**سبب التسمية :-**

كان اسمه الأول الباستيد La Bastide و تعني الكلمة باللغة الفرنسية الحصن أو السور  كان سبب البناء في الأساس لحماية مدينة باريس من ناحية الشرق عند باب سانت أنطوان خصوصًا بهد هزيمة بواتييه و أسر الملك جان عام 1356 و نتجة لحدوث سيطرة على الحكم من قبل نقيب التجار أتيين مارسيل أناذاك تم رفض تمويل الحصن لأنه كان يطمع في الحصول على العرش و لكنه تم إغتياله عام 1358 عند باب سانت أنطوان و هناك أقيم الحصن  بأمر من ولي العهد الأمبركور شارل الخامس و تم وضع حجر الإساس عام 1370 و تم بناء الحصن

استغرق بناء حصن الباستيل إثنى عشرة عامًا و مات الأمبرطور شال قم أن يتم بناءه ، كان يستخدم في بداية الأمر كحصن لدفاع عن المدينة و محزنًا لبارود و الأسلحة و كان الحصن مزودًا بباب سري لملك لدخول و خروج المدينة دون علم أحد ، انقلب الحال في العصور الوسطى عند تحالف الملوك مع الإقطاعيين ( الطبقة البروجزازية ) و احتلت إنجلترا فرنسا و إنقلب حال الحصن .

أصبح الباستيل سجنًا عان 1667 بأمر من لويس الرابع عشر  بلغ عدد سجناء الباستيل 1400 يوم كسره و لكن يقال ان عدد سجناءه كانوا 6000 سجين منهم 1659 في عهد لويس الرابع كانوا السجناء في البداية من النبلاء الذين ينحرف سلوكهم فكانوا يدخلوهم الباستيل لتأديب و تطور الأمر لمدييونين ثم سجناء العقيدة الدينية كالبروتستانت ثم المعتقلون السياسيون نهاية أمره .

م إقتحام السجن عام 1789 و كان بمثابة الشرارة الأولى لثورة الفرنسية ، واجهت فرنسا أنذاك أزمة مالية كبيرة بسبب التكاليف التي تكبدتها في حرب الاستقلال الأمريكية و بسبب الغرارت المتتالية لغزو بريطانيا أدت إلى تفاقم الأزمة و زيادة الضرائب ، أدت تفاقمها إلى حادثة  إقتحام الباستيل و إعلان حقوق المواطن و كانت تلك المرحلة الأولى من مراحل الثورة الفرنسية .

**السؤال الثالث :**

**ــــــــــــــــــــــــــ**

**ما هو تقيمك لمبادئ مارتن لوثر .**

سجل لوثر خمسة مبادئ للإصلاح الدينى المسيحى ينتهى كل مبدأ فيها بكلمة «وحده» والخمسة هم «الكتاب المقدس وحده»، «المسيح وحده»، «الإيمان وحده»، «النعمة وحدها» ولو جردنا هذه المبادئ من الصيغة المسيحية لكى نضعها فى صيغة يمكن تطبيقها على أى دين فى العالم، يمكننا القول «الإيمان بالكتاب المقدس للدين وحده»، «الإيمان بالنبى الذى أتى بالكتاب وحده»، «الإيمان بالله وحده» و«مجد الله وحده» و«نعم الله وحدها على الإنسان» ودعونا نحاول أن ندرك لماذا استخدم مارتن لوثر كلمة «وحده» فى نهاية كل مبدأ ولنبدأ بـ«الكتاب المقدس وحده» فلكل دين كتاب مقدس واحد هو الموحى به إلى الرسول الذى حمله إلى الناس حيث يدعوهم من خلاله إلى عبادة الله والتوبة، وقد بقى هذا الكتاب بتعاليمه إلى أن انتقل النبى إلى الرفيق الأعلى وبعد وفاته ظهرت كتب عديدة موازية للكتاب المقدس تتحدث عن تعليقات من الحواريين أو الصحابة الذين كانوا حول الرسول، وهذه القصص والتعليقات جُمعت فى كتاب أو كتب بعد ذلك وصارت هذه الكتب بمثابة شرح للكتاب المقدس الأصلى أو تعليق عليه، والكل يعلم أن هذه الكتب ليست وحيا إلهيا لذلك لا تتساوى مع الكتاب الأصلى الموحى به، لكنها مع الوقت أخذت قدسية عالية وصار الناس يستعينون بها حيث تحتوى على قصص كثيرة سُميت فى المسيحية «التقليد الكنسى» وفاقت قداسة هذه الكتب الكتاب المقدس أو تساوت معه ومنها استقى البابا والأساقفة تعاليمهم عن صكوك الغفران وعن الحروب الصليبية وعن نجاسة المرأة الحائض... إلخ. ولقد قررت الكنيسة فى القرون المظلمة منع قراءة الكتاب المقدس عن الشعب وتمنحه فقط للكهنة والرتب الدينية العليا وصولا للبابا، وكان الكتاب المقدس يوضع على الرفوف ويمنع من القراءة إلا برخصة خاصة، قال أحد المصلحين: «إنه لا شىء يجب الإيمان به ما لم يكن مؤسسا على الكتاب المقدس ولا يجب إضافة شىء لتعليمه... وهو نموذج ومقياس لكل منطق، وقد أدت تعاليم هذه الكتب الموازية للكتاب المقدس إلى انقسامات داخل الشعب الواحد وقد وصل الأمر أن هناك تناقضا واضحا فى التعاليم التى بهذه الكتب مع الكتاب المقدس الأصلى، من هنا اكتشف مارتن لوثر أن ما يدعيه الباباوات والكهنة عكس ما هو مكتوب فى الكتاب المقدس وكان المبدأ «الكتاب المقدس وحده» وتطبيقه هو مفجر الإصلاح، حيث صار هو المقياس لكل تعليم أو تفسير آخر فإذا توافق التعليم الآخر فى الكتب الأخرى يُقبل التعليم وإذا كان مضادا يُرفض، لذلك إذا أردنا الإصلاح لأى دين علينا الاكتفاء بالكتاب الموحى به من الله.  
  
أما المبدأ الثانى فكان «المسيح وحده» فالمسيحية تؤمن أن المسيح وحده هو الواسطة بين الله والناس وأنه هو الشفيع الوحيد، لكن ما حدث هو أن كثيرين من القديسين وتلاميذ المسيح تحولوا إلى شفعاء بين الله والناس لدرجة أنه فى القرون المظلمة قبل الإصلاح كانت صور وتماثيل هؤلاء أكبر من صور وتماثيل السيد المسيح وصار الناس يرفعون صلواتهم لهم لينقلوها إلى الله، ومن أبرز الذين أخذهم الناس شفعاء إن لم يكن أبرزهم السيدة العذراء مريم، من هنا لم يعد السيد المسيح هو الشفيع الوحيد، وهو ما حدث فى الأديان الأخرى، بل ظهر بشر أقرب إلى الناس من النبى الذى أرسله الله لهم بل وينافسونه بكتبهم وتعاليمهم. لذلك اضطر لوثر أن يقول «المسيح وحده» فلا شفاعة ولا وساطة لأى كاهن أو أى قديس لقد أصبح كل مؤمن قادرا على الاقتراب من عرش الله مع «المسيح وحده» كما أنه يتمتع بالمسيح الشفيع ولذلك رفض المصلحون القرار البابوى لأنوسنت الثالث ونصه «البابا هو نائب السيد المسيح على الأرض وخليفة بطرس الرسول وهو ممسوح من الرب إله فرعون وسيط بين الله والناس، هو (البابا) أدنى من الله لكنه أعلى من الإنسان يحاكم الجميع ولا يحاكمه أحد».  
أما المبدأ الثالث فكان «الإيمان وحده» يؤكد الكتاب المقدس أن الإنسان يخلص بالإيمان أى يصبح ابنا لله بالإيمان والإيمان فقط ثم تأتى الأعمال كثمر للإيمان أو نتيجة له، لكن ما حدث أن الباباوات كانوا يريدون أموالا كثيرة لينفقوها على بذخهم وقصورهم وعلى بناء كاتدرائيات ضخمة وتزيينها بتماثيل ذهبية وفضية، هذا فضلا عن الحاجة إلى أموال طائلة لحشد الجيوش ومحاربة بعضهم بعضا وإرسال حملات خارجية، ومن هنا تحدثوا عن أن الله يتوب علينا بسبب الأعمال الصالحة وليس الإيمان، من هنا كتب لوثر «إن الأعمال الصالحة لا تصنع قديسا، إنما القديس يصنع أعمالا صالحة».  
  
بالنسبة للمبدأ الرابع فكان «النعمة وحدها» ومعنى النعمة هى فضل الله على الإنسان بغفران خطاياه، وأن الله يغفر هذه الخطايا لا بسبب أعمال الإنسان لكن بسبب توبته وعودته نادما طالبا الغفران من الله وهنا ينعم الله عليه بالغفران، ومهما قام الإنسان بأداء كل فروض الصلاة والصوم والزكاة وترديد الآيات المقدسة وزيارة الأماكن المقدسة دون توبة حقيقية بدموع حقيقية، لن يستطيع أن يتمتع بنعمة الغفران فرضاء الله لا يُشترى بالمال أو بالعبادة الظاهرية وإنما بالقلب، ولذلك فالطريق الوحيد للوصول إلى الله هى نعمته التى يهبها لعبده الراجى لها والطالب بدموع وتهدج، وذلك لأن غفران الله لا يقدر بالمال ومهما قدم الإنسان كل ثروته للحصول على الغفران دون انكسار أمام الله لن يقبلها الله، فمهما كانت أعمال الإنسان سامية لن تجلب له الغفران، فالغفران يأتى بنعمة الله على عبده إذ يطلبها بدموع التوبة، أما الكنيسة فى ذلك الوقت فقد تحدثت أن لها كنزا من أعمال القديسين والتى زادت عما يطلبه الله وهو يمثل رصيدا تحت تصرف الكنيسة وللبابا سلطة استخدامها وتوزيعها، من هذا المنطلق كان لبابا روما وحده إصدار صكوك الغفران لشخص ثم بعد ذلك تطور الأمر لوالد ووالدة الشخص اللذين توفاهما الله بل والأجداد أيضا.  
أما المبدأ الخامس والأخير فهو «مجد الله وحده» هنا يقول لوثر «ينبغى أن يكون كل شىء لمجد الله وحده»، أو كما نقول: «لوجه الله وحده» فمجد الله أو وجه الله يكشف لنا سر عظمة وروعة وجمال الله «الله جميل يحب الجمال» ومجد الله وحده معناه أن نعترف بقيمته وجماله المتأصلين فيه وبالتالى فتمجيد الله يعنى تسبيحه، وهذا المجد لا يجب أن نعطيه لأحد غير الله، وقد كان الناس قبل الإصلاح يعطون المجد للباباوات والقديسين وأصبحت رفات القديسين لها مجد خاص، ومجد الله وحده يعنى أن نحيا كل حياتنا نمجد الله ونستمتع به دون أن تشغلنا عن ذلك أى أمور أخرى أو أن نضيف لمجد الله وحده شيئا آخر.. عزيزى القارئ ألم أقل لك إن طريق الإصلاح واحد فى كل الأديان؟!

**السؤال الرابع :**

**ــــــــــــــــــــــــــــــ**

**ناقش مع التحليل خصائص عصر النهضة الأوربية .**

أ) استخدام اللغة الوطنية :

ذكرنا في مواضع عديدة إن اللغة من أهم وأبرز المقومات الحضارية، وقبل حلول **عصر النهضة** في القارة الأوروبية كانت اللغة اللاتينية هي اللغة السائدة، ولكن كانت من سمات هذا العصر اتجاه الدول إلى إحياء اللغات الوطنية، بعدما تنبه موثقفو أوروبا إلى ضرورة اعتماد اللغة التي يتحدثها الغالبية كلغة رسمية للبلاد، فالأمر وإن يبدو هيناً وبسيطاً، إلا إنه دليل بالغ القوة على استقلالية بلادهم، والاستقلال هو أول الخطوات الجدية على طرق بناء الدول، ومن هنا بدأ انتشار اللغات الأوروبية الرسمية الحالية، مثل اللغة الانجليزية .    واللغة الفرنسية والألمانية وغيرهم..

### ب) زوال زمن الإقطاع :

الإقطاع هو أحد أنماط السياسات الاقتصادية المُدمرة، فهو السبب المباشر لخلق مجتمعات طبقية متناحرة، وسواء طال الزمن أو قصر ففي النهاية الإقطاع يقود لأحد أمرين، إما انهيار اقتصادي مدمر للدولة، وإما حرب أهلية شعواء يشنها الشعب المسلوب حقه في موارد وطنه، وقبل عصر النهضة كان الإقطاع هو المسيطر على اقتصاد أوروبا، وكان الفقر متفشياً بين الطبقات الدونية بالمجتمع، ولكن غالبية الأمراء الإقطاعيين لقوا حتفهم في الحروب الصليبية، ومن لم يمت منهم بارت بضائعه وفسدت بالمخازن، وفي نهاية الأمر لم يتمكن من بقي منهم من مواجهة التغيرات الاقتصادية التي صاحبت عصر النهضة ،الذي شهد تحرر صغار الفلاحون وصغار التجار من قبضة الإقطاع، مما أدى إلى ازدهار حركة التجارة وتحقيق الرخاء الاقتصادي.

### ج) إنماء الروح القومية :

لا تنمية بدون وحدة، فإن الشعوب هي من تصنع الحضارة والتاريخ، وهذه الوحدة لا يمكن أن تتحقق دون ترسيخ الانتماء في إلى الوطن في النفوس، وقد صاحب عصر النهضة نمو اقتصادي ملحوظ، بجانب إن السياسات الجديدة المتبعة حرصت على أن تكون هناك عدالة بتوزيع الثروات، الأمر الذي ارتقى بالمستوى المعيشي للأفراد، ومن كانوا في الماضي مستعبدون بأرضهم، صاروا أسياداً وملاكاً لها، وهذا كله عزز مشاعر الانتماء إلى الوطن بداخلهم، فتحققت وحدة الشعب الذي اجتمع لتحقيق هدف واحد، هو الارتقاء بالوطن والأمة وصنع الحضارة.

### د) فتح نوافذ المعرفة :

بالعلم تنشأ الأمم وتحيا وترتقي، وكي يسمى عصر النهضة بذلك الاسم فكان لابد أن يكون العلم أحد أسسه ومقوماته، وقد اهتم رواد عصر النهضة بفتح آفاق المعرفة أمام الشعوب، وجعلوا من العلم جسراً ينتقلون فوقه من الظلمات إلى النور، ومن عمق التخلف إلى أوج التحضر والرقي، وكان الاعتماد الأكبر خلال عصر النهضة على العلوم التي تخلفت عن الحضارة اليونانية، وتم العثور على هذه المجلدات والمخطوطات بداخل الأديرة والكنائس، فتم ترجمتها إلى اللغات الأوروبية المحلية لتسهل قراءتها، وتم نسخ عشرات النسخ من كل كتاب وإيداعهم بالمكتبات العامة، لجعلها في متناول كافة الفئات والأطياف.

كذلك كان لسقوط القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية دوراً في إثراء الثقافة الأوروبية الناشئة في بداية عصر النهضة ،وذلك لإن مع اندلاع الحرب وسقوط القسطنطينية في أيدي العثمانيين، فر العلماء إلى خارجها وتوجه أغلبهم إلى دولة إيطاليا، وقد أخذوا معهم ما أمكنهم حمله من الكتب والمخطوطات الإغريقية، التي تُرجمت -هي الأخرى- في وقت لاحق إلى اللغات الأوروبية المحلية، واستفاد منها علماء عصر النهضة كثيراً بالدراسات الإغريقية واللاتينية، وقاموا بدراستها وتحليلها وإعادة إحيائها.

### هـ) الفنون والعمارة :

الحديث عن عصر النهضة في القارة الأوروبية، لا يمكن أن يكون بمنأى عن ذكر الفنون والعمارة، فكل التحف واللوحات التي تذخر بها متاحف أوروبا اليوم، نسبة كبيرة منها ترجع إلى القرن التاسع عشر الميلادي، إي إنها قد نُفذت خلال عصر النهضة الأوروبي، فإن كانت الفنون هي الدليل الأكبر والأوضح على مدى الرقي الذي تبلغه الحضارات، فإن أوروبا خلال عصر النهضة بلغت قمة التحضر والرقي، ويكفينا ذكر اسماء أبرز الفنانيين الذين سطع نجمهم خلال عصر النهضة ،لنتبين مدى روعة الأعمال الفنية التي أنتجها ذلك العصر، فعلى رأس القائمة يأتي الإيطالي ليوناردو دافنشي، صاحب أغرب لوحات العالم لوحة الموناليزا أو جيوكاندا، كذلك النحات العظيم مايكل أنجلو هو أيضاً أحد رواد عصر النهضة، وجدير بالذكر إن الفن خلال حقبة عصر النهضة لقي دعماً كبيراً من الحكام، وعلى رأسهم لورينزو دي ميديشي حاكم فرنسا، والذي اهتم بالفن حتى لقب بالحاكم راعي الفنون.